

التفسير المباشر الحلقة 11 علوم سورة فصلت رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

المشاعر وسمت فيه المشاعر ولذلك الرابط بين الافتتاح بـاسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين يتذمرون - 00:00:01

ويعلمون به على الوجه الذي يرضيه سبحانه وتعالى عنا اجمعين آليوم هو اليوم الحادي عشر من هذا الشهر المبارك وحديثنا في هذه الحلقة المباركة في هذا البرنامج سوف تكون عن سورة فصلت - 00:01:00

وباسمكم جميعاً أرحب بضيوفنا العزيز في هذه الحلقة فضيلة الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم الخبير بمركز تفسير للدراسات القرآنية واستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الشارقة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقاً حياكم الله يا شيخنا. بارك الله فيكم. اه
 الحديثنا يا شيخنا اليوم عن سورة فصلت - 00:01:14

وقد ابتدأنا بالامس عن الحديث عن سور الحواميم فاليتك دكتور قبل ان نبدأ في الحديث عن سورة فصلت بالذات ان تعطينا لمحة عن اه مجموعة سور التي تبدأ بحميم. نعم - 00:01:34

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد طور حومايم وتسمى ال حميم او الحومايم هي السور السابع التي بدأت بحام وكلها سور مكية وكلها نزلت متقاربة وموضوعاتها متشابهة باعتبار انها سور مكية - 00:01:48
 فهي تتحدث عن اسس العقيدة الالوهية وعن اليوم الآخر والنبوة او الرسالة وامهات الاخلاق واصول الشرائع فسورة فصلت هي السورة الثانية بترتيب هذه السور وهي سور قالوا حميم او الحومايم - 00:02:18

هي كلها متسلسلة وهذا ما استدل القائلين بان ترتيب سور القرآن توقيفي لأن الحواميم كلها جاءت متتابعة بينما الصور المبدوعة بالتسبيح سبحان سبج اسم ربك الاعلى يسبح لله ما في السماوات والارض جاءت متفرقة - 00:02:43

فلو كان من ترتيب البشر ليس توقيفيًا كان وصuck أما كله متسلسله مثل الحواميم أو كلها متفرقة مثل مسبحات. مم. وهذا من جمله الاستدلال ان وتوقيفي تكون السور السبع المبدوء بحام كلها متسلسلة بهذا الشكل. تمام. فمعنى ذلك الامر توقيفي. طبعا -

توكيف كون السور ترتيب وتوقيف في القرآن الكريم في المصحف هذا يعني هو الرأي الراجح والله أعلم. جميل. طيب لم ندخل في سورة فصلت يا شيخنا هل هناك من مناسبة يعني ظهرت لكم يا شيخ بين هذه السورة وبين السورة السابقة سورة غافر وهذا سؤال يعني من احد المشاهدين او من احد المشاهدين؟ نعم - 00:03:36

هو سورة اه سورة غافر يعني موضوعها ايضا من الموضوعات سور المكية وهي قضية التوحيد. الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى وموقف المعاندين والمشركين والكافر من هذه الدعوة اما السورة ففصلت فمحورها الاساس القرآن الكريم - [00:03:58](#)
ايوا ولذلك بدأت السورة حديث عن تنبيه حديث عن القرآن وذكر عشرة بافتتاحية السورة ذكرت عشرة اوصاف للقرآن الكريم مفاتحية ففصلت وختمت بالدعوة الى القرآن الكريم سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ان القرآن حق [منزل من عند الله - 00:04:22](#)

ايه ولذلك افتتاحية السورة وختامة السورة وفي اربع خمس مواضع في وسط السورة موقف المشركين منه واعتراضهم على لولا نزل القرآن بغير هذه اللغة اللغو في القرآن حتى لا يستمع منه غير ذلك - 00:04:50

كلها تصب على محور ابراز ان القرآن الكريم منزل من عند الله حقا وصدق فكل سورة فصلت هذا محورها. اما موضوعاتها فهي اغلب الموضوعات او كل الموضوعات اللي في المرحلة المكية - 00:05:10

فهي موجودة في هذه السورة. جميل. لعلنا ايضا ان نفصل في هذا الموضوع لكن قبل ذلك اسماء السورة يا دكتور. اسماء سورة فصلت. نعم. هل لها آآ يعني اسماء اخرى - 00:05:29

في عدة اسباب ذكرها المفسرون ولكن لم يعني لم اقف على اسم نقل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني سماها المفسرون ونقلة عن بعض الصحابة والتابعين تسمى سورة فصلت وتسمى سورة حميم السجدة - 00:05:39

جور حومام السبع ليس فيها السجن التلاوة الا هذه السورة. ايوة. فميذوها عن غيرها بحميم السجدة وبعضهم قال تسمى سورة المصاصيح لقوله تعالى وزينا السماء الدنيا بمصاصيح وبعضهم سماه سورة الاقوات - 00:05:59

وقدر فيها اقواتها. يعني دائمًا يميزون السور احيانا بكلمة ما وردت في غيرها او بكلمة بارزة فيها وكذا فهذه كلها يعني اسماء معروفة عشية الى رسول الله عليه السلام وانما هي من اقوال - 00:06:18

بعض الصحابة وبعض التابعين كانوا يميزون السور بهذه الاشياء. طيب هل ثبت في فضلها يعني اي حديث او رواية؟ مهم هو فضلها كنص عليه ما ورد شيء ماذا بحسب علمي - 00:06:35

ولكن اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم اه سورة فصلت عندما جاءه عتبة من ربيعة يعرض عليه ويسامون ماذا تريد؟ ماذا هل تري ما لا؟ هل تري جاهنا تري نساءنا الكركدا - 00:06:52

بعد ما انتهى من العروض تلا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فصلت اختيار رسول الله عليه الصلاة والسلام اعتبار بعض المفسرين ميزة لسورة. اه. وكذلك مصعب بن عمير جاء في بعض الروايات عندما - 00:07:09

جاءه سعد بن معاذ وهو يريد ابعاده عن ديارهم وكذا فقال هلا جلست فتلقت عليك شيئا من القرآن ان اعجبك كان بها ما اعجبك كففت ورحلت عنك فقال يعني انصفت ما كلام معقول. فتلقى عليه سورة فصلت - 00:07:26

يعني اختيار سورة فصل في التلاوة في هذه في مجالات الدعوة في مجالات الاقناع في مجالات بيان مكانة القرآن الكريم وتأثيره هذا يعتبر يعني ميزة لسورة هذا يدعونا يا دكتور للحديث عن سبب وقت نزول السورة يعني متى كان يا ترى - 00:07:47

هو وقت نزول السورة يعني الحوامين كلها تأتي في قضية الاقناع يعني عندما كما قلت يعني في مناسبات اخرى قريش في البداية احملت الدعوة بعد ذلك عندما وجدوا الدعوة تنتشر - 00:08:05

بدأوا يعني يستفسرون ما الذي يريد؟ ما المرحلة الثالثة جاءت مرحلة العروض والمساومات اما تتركنا نترك ماذا تريد بهذه الدعوة؟ فهي كانت في بدايات مرحلة هذه المساومات على الدعوة. ولذلك عندما جاء عتبة بن ربيعة يعرض على رسول الله هذه المساواة وغير ذلك. فكانت هذه السورة موجودة نازلة فتنا على هذه - 00:08:26

السور. جميل. فهي في المرحلة الثالثة والله اعلم من مرحلة قضية القناعات والادلة والبراهين على كون القرآن حق وكون النبي نبي صدق جميل اه عندما ذكرت يا دكتور موضوع السورة الرئيسي وقلت ان ان موضوعها الرئيسي هو القرآن العظيم. هم. والدفاع عنه وكذا. وذكرت انه ذكر عشرة او صاف هل يمكن ان - 00:08:55

اننا نستعذبها ولو بشكل سريع لو رأيت نعم اولا تنزيل نعم. كونه من الرحمن الرحيم وصف بأنه كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون بشيرا نذيرا وكونهم اعرضوا عنه. ايوا. وهذه عشر صفات في بداية السورة في افتتاحية السورة كلها تتعلق بالقرآن الكريم. جميل جدا - 00:09:18

اما يؤكد انه هو المحور الرئيسي الذي تدور حولها يعني دائمًا نحن نقول المناسبات تعيننا على تحديد محور السورة كون اسمها فصلت اها وكونه افتتاحية تتحدث عن القرآن الكريم. وكون الخاتمة تتحدث عن القرآن الكريم. وفي وسط السورة تأتي الحديث عن - 00:09:50

وهو موقع المشركين والمعاندين وغير ذلك فهذا كله يرجح لنا ان يكون المحور الرئيسي وهو القرآن الكريم والادلة والبراهين على

الكون من عند الله اه رائع جدا. اه تأثينا يا دكتور قضية في الاية التاسعة في السورة قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين.
نعم، وتجعلون له - 00:10:12

وان داد ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي الى اخره. ثم استوى الى السماء فيعني جاء ذكر خلق الارض والسماء في ايام وكان
الظاهر يدل على خلق الارض قبل السماء هنا - 00:10:35

نعم. آا وان عدد الايام الخلق ثمانية في حين اننا نعرف انها ستة ايام. نعم. يعني كيف يمكن ازالة هذا الاشكال عند كثير من الذين
الاشكال الاول عرض على ابن عباس رضي الله عنه - 00:10:46

يعني جاء احدهم يسأل ابن عباس يقول ان في هذه السورة في سورة فصلت ثم استوى الى السماء وهي الدخان ثم وثم تفيد
الترتيب مع التراخي. ايوا. معنى ذلك خلقت الارض - 00:11:00

قبل السماء ثم استوى الى السماء. بينما في سورة النازعات والارض بعد ذلك دحها بعد خلق السماء دحها. ايوا. فقال ابن عباس
يعني طبعا وهو ترجمان القرآن قال خلقت الارض غير مدحوة - 00:11:16

يعني مادة الارض خلقت ووضعت فيها الاقوات والتقدير وكل شيء ولكن لم تدعى. يعني بقيت في مكانها الدحوa بمعنى الازلة
والدوران خلقت غير مدحوة ثم خلقت السماوات سبع سماوات ثم دحيت الارض. اه - 00:11:35

دحها هيأها لاخراج الماء والمرعلى يعني جعلت قابلة للحياة قبل دحها وتقدير الله سبحانه وتعالى ان تكون الارض فيها اقوات
مقدراتها امورها والجبال الراسية فيها كل شيء ولكن بقيت في مكانها غير مدحوة - 00:11:59

الدحو يعني في اللغة العربية قال في حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداح المداح هي احجار مثل القرص او الكرة
تحفر حفرة من بعيد ثم يلقي بهذه الحجر على الارض - 00:12:19

قد تدور هذه الحجر الى ان تصل الى الحفرة. اذا دخل فيها يعني غلبة من لعبة الاسكواش الان هذى نعم ايه الحقيقة واقع الارض كرة
مدحوة في الفضاء يعني والارض بعد ذلك دحها جعلها مسارين مثل الحجرة تدور حول نفسها وتتجه الى مكان معين كذلك الارض
كرة - 00:12:38

قوة في الفضاء بان تدور حول نفسها فيتولد الليل والنهار وهي متوجه في مسار حول الشمس سبحان الله فهي فاخراج منها الماء
والمرعلى بعد الدحو عندما دحيت هيأت للسكنة. قبل ذلك ما كان مهياً للسكنة. اه. ولا صالح لها - 00:13:04

جميل. وهل يمكن ان نقال يا دكتور ان هذا من معاني قوله تعالى اولم يروا ان السماوات والارض كانتا رتفقا ففتقاهما قريب من
الدحو هذه هذه تتعلق بقضية وهي الدخان. الدخان علماء الفلك يقولون الان اصل الكون كله دخان. سدم سدم غازية - 00:13:26
الغازية يعني قريبة الى الدخان فهي ملتهبة سبل طبعا يعني هذه كلها يعني الحقائق القرآنية في كثير منها لم يتوصل علم الحديث
الى واقعها الى دقائق فيها يعني آا يشبهون السدم الغازية تكون قد قد يكون اما الدخان الذي - 00:13:47

هذه حقيقة علمية قرآنية كون السماوات والارض كانت دخانا يعني قال اتينا الطائعين هذه حقيقة علمية ولذلك ربنا سبحانه ماذا
يقول ما اشهتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخدنا مضلین عضدا - 00:14:08

نظريات قد تقرب وكذا ولكن الحقائق القرآنية ثابتة. ايوا. وفي مجال جزاک الله خير نأتي الى قضية الشق الثاني من السؤال
وهو قضية عدد الايام اي بالضبط خلق الارض في يومين اها - 00:14:29

وقدر فيها اقواتها وارساب الجبال في تتمة اربعة ايام مو اربعة ايام جديد بدأ بها. مم. في تتمة فمع اليومين الاولين وتقدير الاقوات
فيها. تتمة اربعة ايام ثم استوى الى السماء - 00:14:47

في يومين خلق السماوات يعني لا بدأ الاربع من البداية وانما تتمة اليومين الاولين فلا انظر في هذه الاية هذه الاية يا دكتور في قوله
سبحانه وتعالى وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام - 00:15:03

يعني في موضوع مهم جدا ودي انك تتوقف معه وهو الان كثير من التقارير التي تصدر يا دكتور مصطفى الان عن البيئة وحماية
البيئة وطبقية الاوزون وان التكاثر السكاني في العالم آا يهدد بمجااعة شديدة. لأن مقدرات - 00:15:21

والاقوات والارزاق لا تكفي ليه؟ نعم. هؤلاء السكان وكانهم يخوفون الناس يعني من المجاعة ومن عدم كفاية قدرة على الاطعام. مع ان الله يقول وبارك فيها وقدر ما تعليقك على هذا - [00:15:41](#)

يا سيدى هذه هذه نظرية يقول بها الملاحدة والذين يتظاهرون بالعلم ولكن لهم مقصود في هذا القول هم يقولون النمو الزراعي والاقوات تنمو في الارض بنسبة حسابية اما نسبة السكان في الارض - [00:15:54](#)

يتکاثرون بنسبة هندسية الفرق بين النسبة الهندسية والحسابية بالنسبة الحسابية يعني اذا اخذنا اثنين زائد اثنين اربعة زائد اربعة ثمانية زائد ثمانية ستطعش ستطعش زائد اثنين وثلاثين يعني مشينا بطريقة حسابية بالمضاعفات الحسابية - [00:16:21](#)

عشر عمليات من هذه المضاعفات وصلنا الى الى الفين وثمانة واربعين. هذى الحسابية؟ هذى الحسابية. فهم يقول النمو الاقوات والزراعة التنمية ادي الامر تنمو بشكل حسابي اما نسبة السكان فتنمو بشكل هندسي. مضاعفات هندسية - [00:16:46](#)

كيف الهندسية؟ اثنين في اثنين اربعة. اربعة في اربعة ستاش ستعش في سطاععش يعني اذا مشينا خمس مراحل حسابية بطلع معنا اربع آآ مليارات ومئتين اربعة وتسعين مليون اعداد هائلة. هذى اعداد السكان. هذا يعني العلماء يضربون مثال صغير. مهم - [00:17:09](#)

لتقريب النسبة الهندسية يقول عندما اكتشف احد الهنود احد علماء الهند الشطرنج فاهاه لملك الهند وعلمه كيف يعمل كذا فاعجب بهذا الشيء قالوا انا اريد كهفك اطلب ما تشاء فاراد ان يلعب معه يعني يمزح معه - [00:17:35](#)

قال ما اريد المربعات الشطرنج اربعة وستين مربع ضع لي في المربع الاول حبتين من القمح بر ثم اجعله يعني مضاعفات هندسية. يعني اثنين كما قلنا اثنين في الثاني اثنين في اثنين اربعة. في الثالث اربعة في اربعة في - [00:17:55](#)

هكذا اذا تكمل اربعة وستين فهذا الضحك وهذا شو يطلب؟ فاعطواكم كيس قمح وانتهى الامر. فعندما حسبوا واذ بغلة الهند لكذا سنة ما تكفي لملأ هذا الشيء فهم يقولون السكان سكان الارض ينموا بتناسب هندسي. ولذلك سيأتي يوم - [00:18:18](#)

هذه فكرة الحادية يخوفون الناس حتى يسيطرلوا على مرة يقولون العالم الثالث حددوا النسل حددوا النسل يعني يخافون من انفجار السكان يعني ماذا السكان بريطاني فرنسا والمانيا من من اربعين سنة ما يتتجاوزون ستين الى آآ قريب السبعين وكذا. يعني احيانا يكون عدد الوفيات اكثر من الولادات - [00:18:41](#)

اه بينما النسبة السكانية في العالم الاسلامي نسبة المواليد عم تتجاوز يعني امور كثيرة جدا ولذلك قال واحد كندي يقول اي دولة او اي شعب امة يريد الحفاظ على هويته - [00:19:07](#)

ومقومات حياته ينبغي ان يكون نسبة تکاثر السكان او المواليد فيه لا يقل عن ثلاثة بالمية العالم الاوروبي والغربي كله دون اثنين بالمئة فسينقرضون يوما ما ويأتي الانفجار السكاني من العالم الثالث فيعطي عليهم سبان - [00:19:29](#)

عندما يخوفون الحقيقة لاني واقع السكان عندهم في تناقض بينما العالم الاسلامي في نمو فهم يخشون من هذا يخوفون العالم الثالث والعالم الاسلامي خاصة بهذه النظريات لو نظرنا الى قضية سكان الارض والزراعة والمواد الغذائية وغير ذلك فيها - [00:19:49](#) كم من الارض تستثمركم من من المساحات الصالحة للزراعة تزرع عندنا قضية البحار وما يمكن ان يخرج من البمار للامور الغذائية لا يكاد يستثمر شيء ولا واحد من مية. سبحان الله. في - [00:20:11](#)

يعني فيلسوف бритاني برنارد شو له نكتة يقول اقتصاد الارض اقتصاد العالم اه مثل شعر رأسي كثرة في الانتاج وسوء في التوزيع. هم. كان اصلها ما عنده شيء ولحيته كثة طويلة. ايه. كثرة في الانتاج وسوء في التوزيع - [00:20:32](#)

كثير من الدول في مواد غذائية يحرقوها في البحر حتى يحافظوا على الاسعار العالمية. هم. هؤلاء لو كان في توزيع عادل اذ قالوا اطعم الجائعين في كل مناطق العالم. جميل. وزاد عنهم. فالله سبحانه وتعالى وعد - [00:20:56](#)

كما انه اخرجنا من الارض ونعيش فيها ثم ندفن فيها جعل اقوات هذه الارض تكفي لسكان العالم لسكان الارض الى يوم القيمة ولا يحتاجون الى شيء اخر. جميل. وهذا معنى قوله وبارك فيها. وبارك فيها. قدر فيها اقواتها. كل ما نحتاجه من الامور الاقواد الغذاء - [00:21:12](#)

استخدامات الشخصية الطاقات الكهربائية وغير ذلك كلها مقدرة في الارض يوم خلقت الارض وبارك فيها فهي في نمو ولكن الجهد الانساني ترك للجهد البشري للاكتشاف. جميل. كلما تقدم العلم اكتشفوا جانب من هذه الجوانب - [00:21:34](#)

فتح الله عليك لعلنا ان نستأذنك يا دكتور في فاصل نعرض فيه سؤال هذه الحلقة للاخوة المشاهدين ثم نعود لاكمال حديثنا غير مباشر بعنف سير مباشر حتى الله على طلب العلم والفقه في الدين. وشبهه بالنفير الى الجهاد - [00:21:52](#)

في سبيل الله فما الاية التي تدل على ذلك في الجزء الحادي عشر ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - [00:22:20](#)

لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع غير مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى لا زال حديثنا مع ضيفنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم حول اه محاور السورة فصلت - [00:22:39](#)

اه كنا تحدثنا يا دكتور عن قضية اه مباركة الله سبحانه وتعالى لارزاق هذه الارض. وان فيها كفاية لكل سكانها مهما تضاعفو ومهما كان عددهم اه هنا مسألة يا دكتور يعني ظهرت لي وهي قضية - [00:23:11](#)

اه التصور الخاطئ للمشركين اه في معنى الالوهية اللي تصورهم الخاطئ لمعنى الالوهية وايضا تصورهم الخاطئ لمعنى النبوة. في في قوله سبحانه وتعالى هنا قال وذلكم ظنوا ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما نعم - [00:23:26](#) تعلمون هذه في في اه سبب نزولها قيل لها يقول ابن مسعود رضي الله عنه كنت يعني آآ داخلا تحت استار الكعبة واذ جاء القرشيين وتقافيان او كذا فصار يعني احدهم يقول شيئا ويقول الآخر - [00:23:41](#)

اه لا ترفع صوتك انك ان رفعت صوتك آآ علم الله بما تقول وان اخضته لا يعلم. ايه. هذا يعني تصور خاطئ عن الالوهية الاله الحق سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى - [00:24:06](#)

فلجات النفس قلبات القلب اه ما يكون الانسان ما يسره ما كله فهو مكشف لله تعالى فالله مطلع عليه فهم يظنون يعني كانه قياس على المخلوقات اذا بعد عنك ما سمع صوتك لا يعلم. اذا سمع صوتك كان قريب عليك فهذا تصور خاطئ - [00:24:23](#) يعني دائما حتى في عصرنا الحاضر يعني هناك الغربيون او الرأسماليون يقولون للكون خالق لابد ان يكون لهذا النظام في الكون يكون له خالق ولكن هذا الخالق خلق الكون ثم - [00:24:45](#)

تركه وقال دبروا حالكم في هذا الكون. فلا علاقة له بما يجري في الكون او بنظام الكون هذا التصور خاطئ عن الالوهية ايضا يعني الله سبحانه الذي خلق هو الذي يدير هذا الكون - [00:25:04](#)

هو الذي يرفع ويخفض ويرزق ويميت ويحيي كل ما يدور فيه هذا الكون من طهارة وكبيرة فالله سبحانه وتعالى محيط بها يعني ولذلك بعض الناس يقول ما دخل الله او دخل الله في التشريع لنا نحن اعرف بامورنا الاقتصادية من - [00:25:20](#) من الله حاش لله. الله سبحانه وضع اسس الاقتصاد واسس الاجتماع واسس تنظيم الحياة كلها بين في القرآن الكريم. نحن نستنبط فرعيات وتطبقها تطبيقا اما الله سبحانه ان يكون لا علاقة له او لا علم له او نحن اعلم حاشا لله هذا التصور - [00:25:45](#)

قدימה كانها ولذلك جاء الاسلام في القرآن الكريم وبسبعينة رسول الله عليه الصلاة والسلام اعاد الامور الى نصابها ليعطي ما ينبغي الاعتقاد في الله سبحانه وتعالى من صفات الكمال وما ينبغي اعتقاده وتتنزيه - [00:26:06](#)

في الله من صفات النقص. يا سلام. فهذا في قضية الالوهية. في قضية النبوة دائما كان المشرك يقولون انه يعني ليس ما يرسل ملائكة لاختيار الانبياء من البشر قال لو شاء قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلت به كافرون - [00:26:22](#)

هم حقيقة ما يدركون قيمة البشر حقيقة البشر يعني اولا الانسان اذا اتصف بهذه الكمالات البشرية الموجودة في البشر عند كثير منهم يكون ارقى من الملائكة لانه عندما يضبط شهواته - [00:26:46](#)

ويذهب غرائزه ويسيرها في طريق يوظفها فيما خلقت له يتسمى هذا الانسان فيكون في مكان عال جدا الامر الثاني يعني الله سبحانه وتعالى كما يقترون لو اختار الرسل من من الملائكة. اها. كيف يلتقي بالبشر - [00:27:08](#)

نعم الامر الثالث قضية القيدة فـ قضية التبعة والتعليم - 00:27:33

قضية القدوة لا يمكن ان يعني يكون الملائكة قدوة لنا في تطبيق امور شرائنا على الارض ولذلك الله سبحانه وتعالى بين سنته في في كون الارض قا، له كان، فـ الارض، ملائكة يمشـهـون، مطمئنـنـون، لـنزلـنـا عـلـيـهـمـ منـ السمـاءـ مـلـكـاـ، سـمـلاـ - 00:27:52

لهم هذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - 13:28:00

يعني ماذا يمكن ان نستنبط من هذه الآية اه ونربطها بمقصد السورة الحقيقة يعني هذه حديث عن تأثير القرآن الكريم. يعني هم يعتقدون ضمنا ان التأثير القرآن، الكريم يعني، تأثير هائل، على، نفوسهم - 00:28:38

ولذلك يريدون الحيلولة بين القرآن الكريم وبين سمع الناس له. لأنهم اذا سمعوا القرآن الكريم ولذلك ينبهون خرج عندهنا شاعر خرج عندهنا الساحر كانه باسله: بعنـ. فـ. مهـاسمـ الحـجـجـ النـاسـ الـ اـطـرافـ مـكـةـ - 00:28:56

يستقبلون الناس القادمين الى مكة على الطرق. هم. ظهر عندها ساحر فلا يسحر ابنته حتى يعني بعض الصحابة يعني قبل اسلامه قال قدمت الى مكة فمن كثر ما الحوا عليه وخوفوني فوضعت كرسفا في اذني. قطن قطن يحط قطن حتى ما يسمع -

ثم قال والله اني لرجل حصيف شاعر يعني يفرق بين الحق والباطل رفع الكرز فما ان سمع القرآن الكريم الا وامن برسول الله سبحانه

هم. الصياغ غناء اه اصوات اي شيء حتى تمنعوا الناس من سماع القرآن الكريم والحادية الطريفة وقعت بين ابي جهل وعتبة بن ربيعة والاخنس من شريط الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل عندما نزل عليه القرآن كما جاء في سورة المزمل قم الليل الا قليل نصف وينقص منه قليل - 00:30:00

حين ازداد علي ورتل القرآن ترتيلًا طبعا صوت رسول الله عليه السلام الرائع الجميل وتلاوة القرآن وهدأة الليل فهدولا كانوا يعني كل واحد يأتي، ويجلس في طرف زاوية ما يراه أحد - 00:30:27

الى ان ينتهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيام الليل فينصرفون ان في اول ليلة عند منصرف تقوم اين كنت طبعا العربي كان
يحد يعني ، الكذب مذلة ما يكذب - 00:30:43

قال كنت استمع لمحمد وانت ؟ قال وانا وانت قال لو راكم سفهاؤكم شبابكم يعني سيؤمّنون بصيّرتو يدخلون دين محمد تعاهدوا الا يعودوا في الليلة الثانية لم يتمالكوا انفسهم الا ان يعودوا . كل واحد الى مكانه . جمعهم الطريقة مرّة ثانية - 00:30:57

لو وعدوا الا يرجعوا في الليلة الثالثة اخر الامر قالوا يعني فيقول اخنس بن شريف فرفعت حملت عصا ي وذهبت الى ابي الجهل ابو الحكم. مم. يا ابا الحكم ما ، أينك ، أينك فيما سمعت - 18:31:00

يقول سمعت اشياء اعرفها اشياء لا اعرفها ولكن نحن وبنو هاشم اطعمنا اتقوا فاسقينا حتى كنا كفريسي رهان فقالوا منانبي
هم: اب: نأت: النب: ؟ فلأنهم: به ابدا: ابه حما: من: بن: امية - 00:31:39

استماع للقرآن: الكتبة تأثر به - 00:32:00

الشيء حميا.. اه يعني - 00:32:16

في في قراءتي يا دكتور مصطفى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه السورة عندما جاءه عتبة بن ربيعة آلا يمكن ان نأخذ

منها يا دكتور منهج ظهر في السورة ايضاً منهج التعامل مع الناس - 00:32:39

وفي الدعوة الى الله سبحانه وتعالى بالذات يعني الله سبحانه وتعالى جعل السلاح القرآن وجاهدهم به جهاداً كبيراً كما في سورة الفرقان جاهد الناس بالقرآن. الحقيقة عندما ننطلق من القرآن الكريم - 00:32:53

نجد فيه البراهين العقلية للمناقشات للقناع العقلي للأمور العاطفية نجد في القرآن الكريم الدعوة يعني أي إنسان أي شريحة من المجتمع تريد أن آتقنها بالاسلام بكون القرآن من عند الله - 00:33:11

تستطيع أن تختار إذا كنت حكيمًا عالمًا تستطيع أن تجد البراهين العقلية والنفسية الملائمة لهذا الشخص المدعو فتجاهدهم بالقرآن وجاهم به جهاداً كما فالقرآن هو سلاحنا. الرسول عندما ما قال له شيء - 00:33:31

تلا عليه سورة فصلت فعندهما استمع ووصل إلى قوله تعالى فإن أعرضوا فقل اندرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود وضع يده على فم رسوله قال ناشدتك الله والرحم هلا كفت - 00:33:49

ثم رجع بوجه غير الوجه الذي ذهب إليه وقال يا يا قريش يا عشر القرىش أجعلوها فيه يعني إذا كان فيه نقيصة خلوها على اتركوا بين الناس وبين الرجل. اتركوه فيما هو فيه - 00:34:04

ان انتصر على العرب نصره نصره ملككم وينتصروا عليكم في غيركم اتركوا الرجل وما هو فيه وقال له لقد سحرك يا ابا الوليد انت رحت بوجه ورجعت بشيء آخر - 00:34:21

من شدة تأثير القرآن الكريم عليه جميل جميل. يbedo نفس الحجة التي ذكرها المؤمن الـ فرعون عندما قال فإن يكن صادقاً أه يصيّبكم فـ ان يكن كاذباً فعليه كذبه. نعم. وـ ان يكن صادقاً يصيّبكم بعض بعض الذي - 00:34:36

آه هنا سؤال يا دكتور مصطفى من أحد الأخوان في التويتر يقول أه تتجلى ملامح اثبات اصول العقيدة في في السورة كما تفضلت يا شيخ لكن يقول هنا آية شهيرة في الأخلاق. نعم، موجودة في في سورة فصلت وهي قوله سبحانه وتعالى ادفع بالتي هي أحسن - 00:34:53

فكيف نربطها بالمقصد العام للسورة برأيك هو نحن نقول موضوعات السورة موضوعات السورة المكية الالوهية اليوم الآخر النبوة امهات الاخلاق واصول الشرائع. فهذا يدخل في اصول في امهات الاخلاق كيفية التعامل مع الناس. ايـة. ومن احسن قولـا - 00:35:11

ما دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ابني مسلم فإذا الذي بينك بعدها بـ آية فإذا الذي بينك وبينـه عذابـ كانـه ولـي حـمـيمـ يعنيـ اذاـ عـاملـتـ هذاـ العـدوـ الخـصمـ اللـدـودـ يـأـتـيـ 00:35:32

يعني عتبة بن ربيعة عندما جاء إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو في ذهنه أشياء وأشياء يقترح ويـعـملـ ماـ اـدـخـلـ اـنـسـانـ عـلـىـ قـوـمـ ماـ اـدـخـلـتـهـ عـلـىـ اـمـكـ ياـ مـحـمـدـ فـرـقـتـ جـمـاعـتـنـاـ عـمـلـتـ جـايـ مـخـاصـمـ.ـ نـعـمـ.ـ وـلـكـنـ عـنـدـمـاـ قـابـلـهـ رـسـوـلـ اللـهـ هـلـ اـنـتـهـيـتـ يـاـ اـبـاـ الـوـلـيدـ؟ـ قـالـ نـعـمـ - 00:35:49

فقدقرأ عليه القرآن. بـسـ.ـ بـهـذـاـ اـسـلـوبـ بـهـذـاـ وـاـذـ بـهـ اـنـقـلـبـ يـعـنـيـ رـأـسـاـ عـلـىـ عـقـبـ.ـ فـالـذـيـ تـعـامـلـهـ يـعـنـيـ الخـصـمـ الذـيـ يـعـانـدـ وـيـعـمـلـ وـعـاـمـلـتـهـ بـالـتـوـاـضـعـ عـمـلـتـهـ بـالـلـطـافـ وـبـيـنـتـ حـرـصـكـ عـلـىـ هـدـاـيـتـهـ وـحـرـصـكـ عـلـىـ رـاحـتـهـ وـعـلـىـ اـنـتـشـالـهـ مـنـ هـوـ مـاـ هـوـ مـاـ هـوـ فـيـهـ مـنـ جـهـالـةـ وـاـذـ بـهـ يـعـنـيـ 00:36:10

ـ كـاـنـهـ ولـيـ حـمـيمـ يـصـيـرـ كـاـنـهـ صـدـيقـ حـمـيمـ.ـ جـمـيلـ.ـ هـنـاـ سـؤـالـ يـاـ دـكـتـورـ اـيـضاـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ وـمـنـ اـحـسـنـ قولـاـ مـنـ دـعـاـ الىـ اللـهـ وـعـمـلـ صـالـحـاـ وـقـالـ اـنـيـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ 00:36:38

ـ هـنـاـ اـلـاسـتـهـامـ هـلـ هـوـ اـسـتـهـامـ اـمـ هـوـ وـمـنـ اـحـسـنـوـاـ يـسـأـلـ يـعـنـيـ هـذـاـ بـيـسـمـوـهـ اـسـتـهـامـ تـقـرـيرـيـ يـعـنـيـ يـسـتـهـمـ لـيـقـرـ هـلـ يـوـجـدـ اـحـسـنـ مـنـ هـذـاـ مـنـصـفـ سـيـقـوـلـ لـاـ مـاـ فـيـ اـحـسـنـ.ـ مـاـ فـيـ اـحـسـنـ مـنـ هـذـاـ السـؤـالـ 00:36:51

ـ فـهـوـ اـسـتـهـامـ تـقـرـيرـيـ لـيـقـرـ هـذـاـ الشـيـءـ يـحـمـلـ الـمـخـاطـبـ عـلـىـ الـاقـرـارـ بـهـذـاـ الشـيـءـ تـامـ.ـ لـاـ يـوـجـدـ اـحـسـنـ مـنـ دـعـاـ الىـ اللـهـ عـلـىـ صـالـحـاـ وـقـالـ اـنـيـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ.ـ يـعـنـيـ ثـلـاثـ نقاطـ.ـ جـمـيلـ.ـ مـاـ الـحـكـمـ بـيـنـ الجـمـعـ بـيـنـهـ يـاـ دـكـتـورـ؟ـ يـعـنـيـ لـمـاـ هـذـاـ هـذـاـ بـعـضـهـمـ يـقـوـلـ هـذـهـ اـصـوـلـ الدـعـوـةـ 00:37:01

يعني امن واستقام على هذا الامر وعمل صالح طبق مضمون ما يدعو اليه من التوحيد من مضمون الشهادتين مستلزمات الشهادتين
وعمل صالح وقال انتي من المسلمين منهجه يأتي هو الاسلام - 00:37:28

فهي ثلاث امور الایمان العمل الصالح الامور التطبيقية اتخاذ منهجه في الحياة وهو الاسلام جميل جدا. فهي اصول الدعوة فيها. جميل.
اه نستاذنك في اخذ الفاصل الثاني يا شيخنا اه فاصل قصير ايه الاخوة ثم نعود اليكم لمواصلة حديثنا - 00:37:48
غير مباشر بعتق سير مباشر حث الله على طلب العلم والفقه في الدين. وشبهه بالنفير الى الجهاد في سبيل الله فما الاية التي تدل
على ذلك في الجزء الحادي عشر - 00:38:24

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة
لتحصل على جهاز سامسونج طوال ایام شهر رمضان المبارك - 00:38:51

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة وعتفت حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع
شيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم حول السورة فصلت الاحظ يا دكتور مصطفى في سورة فصلت - 00:39:08
يعني كما تفضلت ان على القرآن العظيم ولكن ايضا يلاحظ تفصيل كثير من ايات الله سبحانه وتعالى في في خلقه يعني مثلا في
اولها عندما ذكر خلق السماوات والارض في يومين قال وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها ثم استوى. ايضا في قوله -
00:39:36

في الایات التي بعدها في قوله ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر الى اخره. يعني هل يمكن ان نتوقف مع مثل هذه الایات
الحقيقة دايما في في القرآن الكريم يعني - 00:39:56

تأتي الادلة والبراهين على القضية المقترحة من الامور المحسوسة التي يحس بها الانسان. هم فعندما يأتي الحديث عن القرآن الكريم
وكونه منزا من الله سبحانه وتعالى اي عاقل يفكر في واقع رسول الله عليه السلام كون نسا اميما ما اطلع على فلسفات وعلى غير ذلك
- 00:40:11

ثم تأتي مثل هذه الحقائق طبعا القرآن ليس لجيء واحد وانما للاجيال الى يوم القيمة. فعندما يشاهد يعني قضية مثلا قضية الدخان
ثم استوى الى السماء وهي الدخان فقال له وللارض ائتها طوعا او كرا قالت اتينا طائع - 00:40:37
هذه الان مثلا النظريات تحاول ان تصل انه اصل الكون والاجرام السماوية كلها عبارة عن سدم غازية بطريقة ما. مهم يعني هذه
حقيقة ضخمة اذا توصلوا الى ان السدن الغازية هي مثل الدخان اللي ذكر في القرآن الكريم - 00:40:59
يعني هذا من اين يعني ادرك محمد صلى الله عليه وسلم وهو في بيته قريش في بيته مكة ولم يطلع على فلسفات ولا على نظريات
غير ذلك الشيء الآخر مثلا قضية - 00:41:17

الجبال وجعل فيها رواسي يعني الجبال بيعرروا النتوءات فوق ظهر الارض او اما دور الجبال في تثبيت الكرة الارضية اثناء الدوران
او غير ذلك لا يعلمه الا الله يعني ما ادرك دور الجبال الا في العصور المتأخرة - 00:41:32

بتثبيت الكرة الارضية وتسميتها بالرواسي ترسو يعني مثل السفينه تكون في خضم البحر تقاويفها الاجواء فتأتي الراسيات الرواسي
احمال معينة وفي تربط السفينه بقاع البحر او تحت المياه كذا فترسوا السفينه فلا تتذبح - 00:41:53
عن عن مكانها تمام. في ايات مثلا اخرى يعني يبين هنا دور الجبال في تثبيت الكرة الارضية. في ايات اخرى اه نجعل الارض كفانا
احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا. هم - 00:42:16

اضافة الى كونها ترسو ان الارض نسقيك ماء فراتا. اعدب المياه واغزيرها الماء العذب ما يكون من سفوح الجبال او من قمم الجبال او
من اسفل الجبال تعتبر مستودعات هائلة للمياه العذبة - 00:42:38
المياه العذبة واسقيناكم ماء فرات جاء بعد ذكر الجبال مثل هذه الحقائق يعني عندما يذكر في القرآن كلها تدل على ان القرآن من عند
الله. تنزيل من حكيم حميد. وليس من صنع البشر ولا من قول البشر - 00:42:59

مثلا اه الفترات الزمنية اللي خلق الارض والسماءات في ستة ايام. هم طبعا ستة ايام يعني المفسرون قالوا مقدار تقدر بستة من طلوع الشمس الى ولكن العلماء يقولون الايام ذكرت في القرآن - [00:43:14](#)

ان يوما عند ربك كالف سنة ما تعدون. اذا في يوم كالف سنة تخرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقدار خمسين الف سنة اذا الايام سميت في خمسين الف سنة في الف سنة وفي ايام العادية صيام ثلاثة ايام من طلوع الفجر الى غروب الشمس في [00:43:37](#)

اذا اليوم مدة زمنية مدة زمنية فترة زمنية قد السياق قد العلم الحديث يتوصل الى ان هذه الفترات اللي خلقت فيها السماءات والارض ووضع نظام الكون ستة فترات الله اعلم بها هل هي بالمالايين - [00:44:00](#)

في اراضي السنوات بعدها الله اعلم بها ودائما مثل هذه الامور الكونية تأتي يعني آآصيغ عامة تحتمل عدة اقوال وتحتمل ثقافات وتحتمل ان ولذلك بعض العلماء قال خير مفسر - [00:44:21](#)

قرآن هو الزمن التقدم العلمي التطوير الحضاري يفسر لنا كثيرا من هذه الامور بهذه الحقائق التي جاءت يعني اه بقضايا الفلك في قضايا الطبيعة الجبال في قضايا البحار وغيرها كلها تدل على ان القرآن من عند الله لانه لا يمكن لبشر - [00:44:38](#)

ذاك الوقت في وضع رسول الله عليه السلام ان يحيط بمثل هذه المعلومة. جميل جدا هنا سؤال يا دكتور احيانا يسأله بعض المسلمين وهو الله سبحانه وتعالى يقول انما امرنا او انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فلماذا يعني ستة ايام - [00:45:02](#)

لماذا لم يكن خلق السماءات والارض في لحظة والله على كل شيء قادر. نعم يعني طبعا في للعلماء تعليقات يعني ليعلمنا التؤدي ليعلمنا ولكن لله سنن في كونه فسنن الله سبحانه وتعالى في ان يكون - [00:45:19](#)

يعني وضع لتطور المادة لانتقال المادة من شيء الى شيء كذا. يعني الان اه مثلا بعض الناس يحاول تقدير بعض الصخور ولا تقدر الاعمار بعض انواع الحديد بانقلاب الاليورانوم الى رصاص - [00:45:36](#)

غير ذلك فيقدرة بمئات الملايين بعدها يعني لله السنن في خلقه. فاقتضت سنة الله في الخلق ان يكون في ستة فترات زمنية تماما كحمل البشر نعم كالحمل لا يمكن انه يعني يقل عن فترته كلها سنن سنن في النبات سنن في الانسان سنن في الطبيعة سنن - [00:45:56](#)

جميل في اخر السورة يا دكتور او في خاتمتها ذكرت في بداية حديثك ان الحديث عن القرآن في قوله سبحانه وتعالى آآسنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. وذرت انضمير في قوله حتى يتبين لهم انه ان المقصود بها القرآن. القرآن - [00:46:16](#)

نعم فما ما تعليقك على هذا الحقيقة يعني في عندي عدة نقاط هنا. اها اولا الربط بين امور ثلاثة وكلها اذا تمعنا فيها نصل الى الحق الى توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:46:35](#)

والى ان القرآن الذي تعرض لهذه الامور الثلاثة حق من عند الله اولا الكون من حولنا الافق مهما طعنا تصل بنتيجة دراستنا في الكون وتعقمنا في احوال الكون كله بابعاده المختلفة - [00:46:59](#)

الكون نقصد به كل شيء خارج الانسان. مهم. من المخلوقات نصل الى ان لهذا الكون خالقا واحدا هو الذي انزل القرآن وذكر فيه هذه الحقائق الامر الثاني النفس البشرية الانسان مهمما تمعن في دراسة النفس الانسانية - [00:47:17](#)

جسمما مادة وروحها مهمما تعمق في ذلك سيصل بالنهاية الى ان هذا الانسان مخلوق لخالق الواحد الامر الثالث القرآن الكريم مهمما تبحرننا في دراسة القرآن الكريم وامتنا النظر فيه نصل الى انه من عند الله سبحانه وتعالى - [00:47:37](#)

ولذلك الربط بين هذه الامور الثلاثة تربىهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبين ان القرآن حق هذى امور ثلاثة هذه النقطة الثانية في تقديم الافق على الانفس على الانفس تربىهم اياتنا - [00:48:00](#)

لاحظ سنريهم ضميرهم نربىهم للمشركون للكفار وليس للمسلمين تنور الكفار والمشركون اياتنا في الافق وهذى حكمة الله سبحانه وتعالى. هم يتقدمون علينا في دراسة الافق والانفس اكثر من المسلمين يعني عم ناخذ علومهم توصلوا الى كذا في الفلك وغير ذلك نقول شوفوا - [00:48:23](#)

لكن هل هذا يا دكتور على مدار التاريخ؟ انهم هم يسبقونا في هذه النقطة برأيك؟ ليس بالضرورة يعني ما ما مو حاجز امام المسلمين ان يتقدموا ولكن، هذه حقيقة واقعة - 00:48:49

مم تقديم الافق على الانفس لأن اشاره ان تقدمكم في دراسة الافق واطلاعكم على ايات الله في الافق سيكون اكثر من معرفتكم للآيات في الانفس الان يعني خرجوا من الجاذبية الأرضية وبدأوا يحاولوا الوصول الى الكواكب الأخرى وعم يدرسوا طبيعتها وامورها وكذا. وفي الاعماق البحار - 00:48:59

طبيعة البحار والمحيطات والتيارات الارصاد الجوية يعني توصلوا الى افق هائلة ومعلومات هائلة في الافق تعالى للنفس الانسانية الى النفس. مهم ما الذي وصله للنفس؟ وصلوا الى بعض اعضاء بعض وظائف الاعضاء في النفس الانسان في جسم الانسان -

00:49:26

وَلَا زَالَتْ قَضِيَّةُ النَّفْسِ الْأَنْسَانِيَّةِ لِغَزَا مُحِبِّرًا مُغْلِقًا إِمَامَهُ مَا دَخَلُوا نَفْسَ الْأَنْسَانِيَّةَ كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ عَنِ النَّفْسِ الْأَنْسَانِيَّةِ وَطَبَائِعُهَا
وَغَرَائِيزُهَا بَعْنَى أَنْتَ تَتَحَدَّثُ عَنِ النَّفْسِ وَلَيْسَ عَنِ الْجَسَمِ الْحَسَدِ - 00:49:54

وغرائزها يعني انت تتحدث عن النفس وليس عن الجسم الجسد - 00:49:54

النفس تقدموا بمعرفة وظائف الاعضاء الجسمية اما النفس الانسانية قضية الروح قضية النفس قضية كذا هذه لم يستطعوا الدخول اليه مطلقا. سبحانه ص. تقدم في الافق بشكل هائل تقدمه في النفس الانسانية - 00:50:11

يحرروا تجارب صاروا يحرروا تجارب على القرود. وعلى الفئران وكذا ثم يقيسونها لنفس الانسان - 00:50:30

يجروا تجرب صاروا على التجارب على القرود. وعلى الفتران وكذا ثم يقيسونها لنفس الانسان - 00:50:30

النفس الفستانية غير نفس القروض وهذه الاشياء ولذلك وانا اقول لن يستطيعوا الدخول الى النفس الانسانية وادراك اه خصائصها وامورها واسرارها لانهم لم يستعملوا المفتاح للدخول لنفس الانسانية ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى و اوتيت من العلم الا قليلا. كل ما يتعلق بغير الظاهر النفس الانسانية. الروح والنفس - 00:50:45

اوتيت من العلم الا قليلا. كل ما يتعلق بغير الظاهر النفس الانسانية. الروح والنفس - 00:50:45

علماؤنا كأبن القيم والامام الغزالى وغيرهم عندما يتحدثون عن نفس الانسانية - ١٧:٥١:٠٥

علماؤنا كابن القيم والامام الغزالى وغيرهم عندما يتحدثون عن نفس الانسانية - 00:51:17

سبقوا الغربيين في ذلك. ليه؟ لأنهم دخلوا عن طريق القرآن وعن طريق سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام والحديث عن النفس
الانسانية أما أولئك اه لا زالوا على عتبة النفس الانسان ولم يدخلوها - 00:51:35

الإنسانية أما أولئك اه لا زالوا على عتبة النفس الإنسان ولم يدخلوها - 35:51:00

تقديم في الافق هائل وتقدمه في النفس الانسانية دون ذلك دون ذلك بكثير. جميل. وهذه حكمة من قضية تقديم سريرم اياتنا في الافق وفي انفسهم تمام حتى يتبيّن لهم ان القرآن حق من عند الله سبحانه وتعالى - 49:51:00

الافق وفي انفسهم تمام حتى يتبيّن لهم ان القرآن حق من عند الله سبحانه وتعالى - 00:51:49

جميل. هنا يا دكتور مقطع من مقاطع السورة يعني وهو من المؤكّدات لموضوع الذي ذكرته في قوله سبحانه وتعالى هنا ان الذين يلحدون في ايّاتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة ثم يقول ان الذين كفروا بالذّكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:52:06

لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:52:06

فليتنا نتوقف مع هذا المقطع. هذا هنا من عادة القرآن الكريم يعني هناك مراحل الاقناع ان يسوق الخبر اول شيء لخالي الذهن. ان كان يبحث عن الحقيقة ما عنده عناد يقبل هذا الخبر لانه من صادق - 00:52:26

لخاري الذهن. ان كان يبحث عن الحقيقة ما عنده عناد يقبل هذا الخبر لانه من صادق - 00:52:26

تجرب عليه الكذب. يقول صدق رسول الله هكذا قال لي ربى ويبلغه اذا كان هنالك تردد وشك يؤكد هذا الخبر بمؤكد كان الشك عنده اكبر اقوى يقسم على هذا يعني بعد اقامة البراهين والادلة ما اقتنع - 00:52:46

اكبر اقوى يقسم على هذا يعني بعد اقامة البراهين والادلة ما اقتنع - 46:45:00

يؤكد ما بهذه البراهين ما تأكّدت لديه يقسم ثم بعد ذلك ما قد يهدى إلّا ف يأتي التهديد هؤلاء الذين كفروا بآيات الله ويُلحدون فيها ولا يعترون بها لهم ناد جهنم ينتظرونهم كذلك - 09:30:53

يعتبرون بها لهم نار جهنم ينتظرونها كذا وكذا - 00:53:09

وأحياناً قد يصل إلى درجة المباهلة يعني الرسول عليه الصلاة والسلام في سورة آل عمران عندما نزلت الآيات لاقناع النصارى وفدى نحران الذين حاولوه وكذا باخر شيء قل تعال ندعه انناعنا وابناءكم ونسائنا ونساء وانفسهم نبتل فنحعا لعنة الله على الكاذبي:-

00:53:28

يعني يصل الى درجة المباهلة. امر الرسول بالombahele فهذه كلها طرق يعني احيانا للاقناع نعم تسوق الادلة لشخص ابراهيم وعقليات وكذا الى ما فتقسم ان هذا حق واذ بي يفعل فعله في النفوس. نعم صحيح. يعني ولذلك هذه كلها اساليب قرآنية في قضية الاقناع -

00:53:49

فتاح الله عليك استاذك يا دكتور ناخذ الفاصل الاخير في هذه الحلقة ثم نواصل معكم حديثنا غير المباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل اه مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه - 00:54:13

البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل الوحي متنزل القرآن ومن بعث محمد صلى الله عليه وسلم
ومهاجره آلا شك انه يكتسب من هذا الموقع ومن هذه المكانة - 00:54:52

ما آن حقيقة ما يسعى ايضاً ان يكون تخطيطه متماشياً مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة احياناً بهدأ وشرعته شيئاً فشيئاً وفتیاناً هو زاد الروح وبهجهتها ورفيق الدرب مدى الزمان - 10:55:00

ثمانين يا حامل اسئلة سبحانه وتعالى القائمين على هذا المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم اماناتهم وطمأنة ادعوه كذلك ايضاً اهل العلم والاختصاص آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعوا لهذا المركز - 00:55:47

واعتبرت مباشر غير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع استاذنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم
حول صوري فصلت وقبل ان نكمل حوارنا يا شيخنا لعلك تتقرب باختيار الفائز - ٠٥٦:١٧

في سؤال الامس كنا سألنا آآ عن قوله تعالى قلنا ذكر الله في الجزء العاشر عادة عبث العرب بالأشهر الحرم في تقديمها وتأخيرها
جزاك الله خير ونهي المسلمين عن ذلك - 00:56:48

فما الاية التي ورد فيها ذلك؟ والجواب الصحيح انها في سورة التوبة الاية رقم سبعة وثلاثين. في قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما لواطبي وعدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا

يهدى - ٠٥٣٧٠٤

ويكون اصلها مذكورة في القرآن الكريم الحقيقة في يعني نقطتين يعني آآلغويتين. اها. اولا السين تدل على التسويف المستقبل فنريهم سترיהם ونزيهم فعل مضارع يدل على التحديد ايوة - 00:58:03

يعني في المستقبل سنري هؤلاء الكفار المعاندين الذين لا يؤمنون بالقرآن اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يقروا بانه الحق ولذلك نحن نقول وجوه اعجاز القرآن متعددة لا نهاية لها - 00:58:27

في عصر الرسول عليه السلام كان قضية اعجاز البياني اللغوي الاساليب القرآنية طبعاً ما حدا بحث وما وجّهه اعجاز القرآن لاني
القناعة الذاتية والادراك والتذوق البياني عندهم كان في ارقي درجاته - 00:58:48

ما بحثوا هذا الشيء ولكن عندما جاءت الفلسفات وطلع المعتزلة يعني رب ضارة نافعة كما يقولون. هم. انهم ليه يكون القرآن معجز ما وجهوا شو وجه الجديد فيه؟ شو وجه العجال - 00:59:05

عندما قالوا قضية الصرف واد بي انبرى العلماء لبيان يعني صرفة تقول انهم صرفوا عن ولو توجهوا لجاءوا بمثل القرآن وبمثل سورة منهم توجه العلماء لبيان لإبراز قضية بيانية في القرآن الكريم - 00:59:22

وكان النواة علم البلاغة وعلم الاعجاز البياني في ذاك الوقت بعد ذلك عندما جاءت الفلسفات والمدارس الفلسفية وترجمت كتب اليونان وغير ذلك واذ لفتو الناظر انه قضية التشريع فقام العلماء يبحثون في قضية الاعجاز التشريعي - 42:59:00

بعد ذلك عند في العصر الحديث من مئتي سنة عندما قضيت التقدم العلمي في الغرب وجعجة المصانع وغير ذلك توجه الناس الى قضية الاعجاز العلمي الاعجاز الغيبى ايضا من من قديم يعنيتناولوه - [01:00:05](#)

الاعجاز البياني والاعجاز التشريعى والاعجاز الغيبى والاعجاز العلمي الان عصر الكمبيوتر خرجت قضية الاعجاز العددى ان القرآن الكريم كلماته اياته سوره بهذا الترتيب بهذه الدقة تكرار كلمات معينة باحصائيات معينة ما كان احد يستطيع ان يحيط بها الا عندما - [01:00:24](#)

خرج الحاسوب لقبوا الحاسوب القرأنى الكريم وبدأوا بهذه الاحصائيات فخرجوا طبعا في ناس يعني اساعوا استخدام هذا الامر ولكن في حقائق كثيرة جدا يعني عندما نقف عندها يذهل الانسان في هذه الحقائق - [01:00:47](#)

احصائيات الدقيقة التي وردت ولكن هل هذه النهاية لنرىهم مع ذلك قد يتقدم العلم يخرج عصر جديد لشيء جديد غير قضية الكمبيوتر هذى وان نجد اشارات القرآن الكريم في هذا الجانب - [01:01:07](#)

ولذلك نحن نقول وجوه اعجاز القرآن متتجدة لا تنتهي وهذه السين والفعل المضارع سريرهم يدل على هذا التجديد في المستقبل كلما تقدم علم وساد عصرًا من العصور سيأتي من جنس هذا العلم اشارات - [01:01:29](#)

قرآن جميل. يستدل بها القرآن. طيب يا دكتور مصطفى يعني هل يمكن يا دكتور مصطفى ان توجه رسالة وانت الان يعني من الذين كتبوا في اعجاز القرآن قديما ولك فيه جهود مشكورة - [01:01:50](#)

الآن مع كما تفضلت طفرة البحوث التي تكتب في اعجاز القرآن العلمي بالذات او دخل في هذا الميدان يا دكتور من لا يحسنه واساعوا الى الى هذا العلم الذي يعني ذكرتهم اصوله هنا - [01:02:02](#)

فهل يمكن توجيه يعني رسالة لهؤلاء بان يعني تكون هذه الكتابة مستندة الى ادلة يرجعون فيها الى اهل العلم بالتفسير وبالقرآن ان تكون هذه الاشياء طلق من مجتمع علمية وليس دراسات فردية. الله - [01:02:16](#)

الحقيقة انا يعني انا وضعت بعض الضوابط في العلمية للبحث في الاعجاز العلمي او العددى يعني من اهم هذه الضوابط ان لا نلغي فهم السلف للآيات القرآنية فنرجع الى قضية اللغة والى فهم السلف للآيات الفهم الاول. جميل. الامر الثاني الا نخرج القرآن - [01:02:30](#)

الكريم من يعني هدفه الأساس وهو كتاب هداية يعني ما نتوهم من القرآن كل ما جاءت فرضية او حقيقة علمية اكتشفت نجدها في القرآن ليس بالضرورة ذلك ولكن مع ذلك - [01:02:58](#)

لا ينبغي اذا وردت حقيقة علمية في القرآن الكريم ان نغفل عنها بنسخدمها يعني الان كثير من الحقائق عندما نخاطب اهل الاختصاص في ذلك واذ بهم يعني تنشر صدورهم لي. هم - [01:03:13](#)

يعني هو بالنسبة للمسلمين تقوية اليقين انه القرآن كلام الله سبحانه وابدا اقامة الحجة على المعارضة على الكافر انه هذا جاء في على لسان رسول الله في القرآن الكريم جاء وما كان احد يطلع على هذا يعني الحقائق اللي في - [01:03:30](#)

بحار ولا في المحيطات ولا في الرياح وفي السحب وغير ذلك. حقائق هائلة. فلا نغض النظر عنها الضابط الآخر لا ينبغي ان يخطر على بنا التعارض بين حقيقة علمية مسلم بها وبين حقيقة قرآنية - [01:03:47](#)

كلاهما من مشكاة واحدة الحقيقة العلمية خلقها الله سبحانه وتعالى وجعلها في الكون والحقيقة القرآنية اخبار عن هذه الحقيقة العلمية. فلا يمكن يكون في هنالك تناقض. جميل. ان تكون الحقيقة العلمية بشيء ويخبر القرآن - [01:04:08](#)

انا بشيء اخر ولكن اذا وقع في ظاهر عند بعض الناس يكون اما فهمه للقرآن غير دقيق او ان الحقيقة العلمية لم تصبح حقيقة فهي نظرية انتشرت ولا تنتظر لدرجة الحقيقة العلمية - [01:04:26](#)

ولا ينبغي ان نقف الا للحقائق العلمية وتجنب النظريات والفرضيات وغير ذلك. فانا حطيت سبع ضوابط في هذا الشيء اجاز العددى انا كتبت مقالة فيها والحقت اخيرا بكتاب ما بعد في اعجاز القرآن وضفت له ايضا ضوابط وقلنا - [01:04:41](#)

الاعجاز العددى ان نسخره لقضية قيام الساعة واحداث المستقبل هذا لا لا يصح ان نقول ولكن يعنينا الاعجاز العددى في اربعة امور

01:05:01 اولا ان هذه الاعداد بهذه الاحصائيات الدقيقة خارجة عن طور البشر -

فهي اذا من الله سبحانه وتعالى نستدل بها على ان القرآن منزل من عند الله سبحانه وتعالى هذه الحقائق العلمية الاعداد والاحصائيات الدقيقة اذا جاءت بهذا ما تأتي عبنا اذا الله سبحانه وتعالى - 01:05:21

وضعها بهذا الشكل بهذه الاحصائيات الدقيقة لبيان شيء ما على ان القرآن الكريم لا يمكن ان يتلاعب به لو حذفت منه كلمة اختل النظام الاحصائي. لو زيد عليه اذا نقل القرآن الكريم اليانا محفوظا كما انزل - 01:05:43
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اذا الحقيقة الاولى لنستفيد منها ان هذه الاحصائيات خارجة عن طوق البشر فالقرآن من عند الله.
الامر الثاني القرآن نقل اليانا كما انزل - 01:06:02

على قلب رسول الله عليه السلام من غير زيادة ولا نقص امران التبعيان ان ترتيب المصحف بسوره واياته من عند الله سبحانه وتعالى وليس من من الصحابة عندما جمعوا القرآن - 01:06:16

الامر الرابع الذي نستفيد ان الرسم العثماني توقيفي مم لان الرسم العثماني لو اختل او عملوا كذا حرفا اختلت الاحصائيات كثيرة. صحيح. تكفينا هذه الامور الاربعة خدمة القرآن الكريم. اما نجعل الاعجاز العدي لاحادث ستقع ولا تحديد يوم القيمة ولا غير ذلك. ليس من شأن هذا الشيء جميل - 01:06:33

الحقيقة يا دكتور هو البحث في الاعجاز العدي كما يسميه من يكتب في آآ يعني فيه يعني فيما يبدو لي انا كمتابع انهم ليس لديهم ضوابط المشكلة يعني انه يقول انا ساعد على رواية حفص - 01:06:58

اه مصحف المدينة مثلا. طيب فماذا ما القول في رواية قالون في رواية شعبة مثلا يختل النظام كما تفضلت. وعلى كل حال هذه موضوعات يعني اه واسعة الحديث فيها لعله ان شاء الله يكون في حلقات اوسع باذن الله معك ومع كثير من الزملاء - 01:07:12
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منك شيخنا. امين اللهم امين. وان يجزيك خير الجزاء. وانتم كذلك ايها الاخوة المشاهدون. شكر الله لكم وباسمكم اشكر فضيلة الاستاذ الدكتور مصطفى فهمي الخبير بمركز تفسير للدراسات القرآنية واستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الشارقة وبجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقا على ما تفضل به - 01:07:27

في هذه الحلقة وفي الحلقة الماظية وسيكون ضيفنا ان شاء الله في حلقة قادمة باذن الله تعالى. واحب ان اذكر الاخوة المشاهدين ايضا باسم الفائز الذي فاز في سؤال الامس الاخ عايظ - 01:07:47

وابن حسن المازني ابارك له مرة اخرى وسوف ان شاء الله تتواصل معه لايصال جائزته واترككم في رعاية الله والقائمون بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:57